المصدر : الاهـرام
التاريخ : ١٤ يوليو ٢٠٠١

ملاحقة مجرمى الحرب الإسرائيليين !

فى الوقت الذى يواصل فيه القضاء البلجيكى إجراءات الدعوى المرفوعة من فلسطينيين ضد رئيس الوزراء الإسرائيلى أرييل شارون باعتباره «مجرم حرب»، بدأت تحركات فى الدنمارك لملاحقة السفير الإسرائيلى الجديد لدى كوبنهاجن، كارمى جيللون فى حالة دخوله الأراضى الدنماركية لأنه متهم بارتكاب جرائم تعذيب فى حق أكثر من مائة معتقل فلسطينى إبان رئاسته جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «شاباك» خلال عامى ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وأكد البروفيسور الدنماركى بنيت سورونسن أن «هناك وثائق قوية تثبت ارتكاب جيللون مباشرة أعمال تعذيب يحاكم عليها بحسب قوانين الأمم المتحدة».

والواقع أن هذه الخطوة الدنماركية تأتى فى وقت تتزايد فيه أعمال القمع والإرهاب الإسرائيلى ضد أبناء الشعب الفلسطينى، الأمر الذى يعنى أن هناك عشرات الجرائم التى ترتكب يوميا والتى تكفى لتقديم مرتكبيها، الذين أصدروا الأوامر بتنفيذها، إلى المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية وبعضها يصل إلى مستوى جريمة إبادة العنصر البشرى.

من هنا تأتى أهمية التوثيق الدقيق لكل هذه الجرائم وإعداد ملفات متكاملة تمهيدا للتقدم بها إلى جهات دولية عديدة بإمكانها أن تحرك الدعاوى وتسير فى إجراءات المحاكمة.

المؤكد أن ما ارتكبته العصابات اليهودية وما ترتكبه إسرائيل حاليا من جرائم قد أجبر جهات دولية عديدة على الخروج عن صمتها الطويل، وبدأت تتحرك وتتخذ الإجراءات الكفيلة ببدء آلية محاكمة مجرمى الحرب الإسرائيليين.

نأمل فى أن تتواصل جهود المنظمات العربية لاسيما غير الحكومية، الرامية إلى ملاحقة مجرمى الحرب الإسرائيليين، وإعداد الملفات الكاملة بجرائمهم التاريخية فى حق الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطينى خاصة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية